

## إضاءة على المعنى :

(عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين) : معناه عجوز كبيرة جدا قد سقطت أسنانها من الكبر ولم يبق لشدقها بياض شيء من الأسنان إنما بقي فيه حمرة لثاتها .

١١٧ عن عائشة رضی الله عنها قالت : (كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقول أتهب المرأة نفسها ؟ فلما أنزل الله تعالى : «ترجى من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك» . قلت : ما أرى ريك إلا يسارع في هوك) .  
متفق عليه .

١١٨ عن عائشة رضی الله عنها قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : حسبك من صفة كذا وكذا . قال بعض الرواة : تعنى قصيرة ، فقال : «لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته» . قالت : وحكيت له إنسانا ، فقال : «ما أحب أنى حكيت إنسانا وإن لى كذا وكذا» .  
رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح .

١١٩ عن أنس رضی الله عنه قال : (بلغ صفة أن حفصة قالت : إبنة يهودى ، فبكت ، فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «ما يبكيك» ؟ قالت : قالت لى حفصة : إبنة يهودى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «إنك لإبنة نبى ، وإن عمك نبى ، وإنك لتحت نبى ، فبم تفخر عليك ؟! ثم قال : «إتق الله يا حفصة» .

أخرجه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح من هذا الوجه .

### ثمار من حديقة الباب

\* أشارت أحاديث الباب إلى ما جبلت عليه المرأة من الغيرة ، وإلى أى مدى تؤثر هذه الخصلة على مجمل سلوك المرأة ، أقوالها وأفعالها ، وقد فرق العلماء بين